"تأثير استخدام القصة الحركية التفاعلية على مستوى اللياقة الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً"

[1]د / فايزة عبد الخالق احمد

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل. لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات.

وأن الحركة والنشاط هما الشكل الأساسي للحياة ودوما كانت الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمفاهيم وعن الذات بوجه عام والحركة هي أقدم أشكال الاتصال والمشاركة الوجدانية.(٥٦:١)(١:١٨)

وإذا كان النشاط الحركي الجيد مطلب أساسي وهام لممارسة الأنشطة الرياضية للأطفال الأسوياء فأنه لا يقل أهمية للأطفال المعاقين وذلك لتأهيلهم للقيام بمتطلبات الحياة اليومية والمهنية والمهارات الرياضية المتعددة التي تنمي لديهم القدرات الحركية والاعتماد علي النفس في مواجهة مشاكل الحياة وتساعدهم علي إشباع حاجاتهم والشعور بالنجاح والتقدم مما يجعلهم يتفاعلون مع المجتمع الذي يعيشون فيه.(٩١:٦)(٥٥:١٤)

فقد أشار **أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٩٨)** أنة تتأسس المهارات الحركية بشكل خاص علي المهارات الحركية الأساسية أو أنماطها المتعددة وأننا يجب أن نبدأ بتعلم المهارات الحركية الأساسية فإذا ما اكتسب التلميذ الخبرة في أداء أنماطها المختلفة فإنه من السهل أن يتعلم أي مهارة حركية خاصة بالأنشطة الرياضية طالما أن النمط الحركي موجود ومكتسب لديه (٤: ١٢٥) .

ويذكر **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٣) عن** تعريف **الجمعية العامة للأمم المتحدة** في إعلان حقوق المعوقين في ٩ ديسمبر **١٩٧٥**والذي ينص علي أن المعوقين هم مجموعة الأفراد غير قادرين علي الاعتماد علي أنفسهم كليا أو جزئيا في إنجاز الأعمال المنوطة إليهم والمشاركات الرياضية إلا بمساعدات وتسهيلات خاصة تقدم لهم بهدف إدماجهم في الحياة العامة حسب مستوي الإعاقة أو القصور سواء كان عضويا ،عقليا ،جسميا أو غيرها (٢: ٢١٦)(٤١:٢٤)

---

[1] **مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.**

ويشير كل من **حلمي إبراهيم وليلي فرحات (١٩٩٨م)** إلي أن المعوقون سمعيا يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لان حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان علي بيئته الاجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي(٩: ٩٥) .

ويشير **أبو النجا عزالدين** (٢٠٠٣م) إلي حدوث زيادة مطردة في أعداد التلاميذ المعاقين سمعيا والمقيدين بمدارس التربية السمعية بالنسبة لأقرانهم من الفئات الأخرى سواء الفكرية أو البصرية إلا انه إذا كان عدد المعاقين سمعيا والمقيدين بمدارس التربية السمعية في مصر قد بلغ ٥٧٥٩ فردا عام **١٩٩٠** فإن هذا التعداد قد تزايد حيث بلغ ٨٥٠٧ فردا عام **١٩٩٥** أي أن الزيادة قد بلغت حوالي٢٧٤٨ معوقا سمعيا وقد أشارت الإحصاءات العالمية أيضا إلي أن ٨ في الألف من الأطفال حتى سن العشرين لديهم إعاقة سمعية تتراوح بين الفقد الضعيف للسمع والفقد الكامل للإحساس بالصوت وهنا تظهر الحاجة إلي المزيد من الاهتمام من المؤسسات التربوية ، نظامية أو غير نظامية لرعاية هذه الفئة (٢ : ٣).

ويذكر **محمد بيومي خليل** (٢٠٠٣م) أنه يجب علي الذين يتصدون لتخطيط وبناء برامج ومناهج التلاميذ الصم أن يكونوا علي معرفة كاملة بطبيعة التلميذ الأصم من حيث قدراته وإمكاناته وميوله واهتماماته واتجاهاته وكذلك طبيعة نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي ورصيده من الخبرات السابقة وهذا يتطلب بالضرورة الإطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت جوانب النمو المختلفة التي يمر بها الأصم ومدي تأثير الصمم علي طبيعة العمليات العقلية لديه وذلك لان معرفة المخططين والمنفذين لمناهج الصم بتلك الجوانب المختلفة ستجعلهم يضعون أيديهم علي مفتاح شخصية الأصم بما يمكنهم من الاقتراب والدخول إلي عالم الصم لمعرفة أفضل العوامل والظروف التي يمكن أن تيسر عمليه التعلم ليترجم كل ذلك في صورة برامج ومناهج تتلاءم مع طبيعة الأصم (٢١: ٩١).

ويشير كلا من **أمين الخولي و أسامة راتب** (١٩٩٨م) أنة يمكن للأطفال ضعاف السمع أو الصم أن يتعلموا الأنشطة والمهارات الحركية بنجاح سواء الفردية أو الجماعية وإنما العبرة بمدي تفهم المدرس لحالتهم ومن الممكن استثارتهم لممارسة منافسة رياضية ككرة القدم أو الكرة الطائرة وخاصة إذا كانوا متقدمين في السن والأطفال الصغار منهم يجب البدء في تعليمهم المهارات الحركية الأساسية والأنماط المختلفة لها فإن ذلك ادعي لمزيد من التكيف الحركي واللياقة الحركية لهم ولكن يجب الالتزام بعوامل الأمن والسلامة(٤: ٣٠٢ ، ٣٠٣) .

وتعد القصة الحركية التفاعلية إحدى الوسائل التربوية المهمة الشيقة والمثيرة والتي تستملي الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ومن شأنها أنها تخلق جواً من المرح والسرور والألفة لدى الأطفال وهكذا يساعدهم بصورة مباشرة في التغلب على الخوف والرهبة من عملية التعلم وبالتالي يكون الطفل مستعداً لعملية التعلم ولديه رغبة لذلك ، هذا فضلاً عما يمكن إكسابه للأطفال من خلال القصص الحركية سواء كانت معارف أو مفاهيم ، أو تنمية مهاراته الحركية (١٠ : ٩) .

ويرى " **عبد الحميد شرف** " (٢٠٠٠) أن القصة الحركية هي عبارة عن تعبير بالحركة لقصة ما تشتمل على معان تساعد على زيادة معلومات الطفل وتعمل على إكسابه الخبرة بما تحتويه من مواقف مختلفة وفى نفس الوقت تكسبه اللياقة البدنية والقوام الجيد من خلال ترجمة المعاني بالحركة المناسبة (١٣: ٩٧) .

وتعتبر القصة الحركية التمثيلية الخيالية (التفاعلية) واحدة من أهم القصص الحركية الأكثر مناسبة للطفل من سن السادسة حيث أن هذا النوع من القصص يعتمد على خيال الأطفال وميلهم الشديد لتقليد ما يحيط بت وتعتبر القصص الخيالية وهى نوع من القصص يدور حول الحيوانات أو الطيور أو المخلوقات لغريبة، وللقصص الخيالية أهمية كبرى فهي في جوهرها عناصر قادرة على تلبية كثير من حاجات الطفولة فهي تبعث روح المرح والمتعة وتنمى الخيال وتوسع مدارك الأطفال وتصوراتهم وتعزز عواطفهم فهي بذلك تلاؤم أطفال هذا العصر وتلبى كثيراً من احتياجاتهم الخيالية .(٥٢:٢٥)(٢٧٩:٢٨)

وتعتبر الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل ، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل (٧: ٧٦) .

كما يرى كل من " **عبد الكريم أبو جاموس** ، **عيد كنعان** " (٢٠٠٨) أن التربية الحركية تهدف بشكل أساسي إلى تزويد الأطفال بالمهارات الحركية الأساسية الانتقالية كالمشي والجري والوثب والمهارات الثابتة التي تتم في المكان نفسه كالثني والدوران والمرجحة ومهارات المعالجة والتعامل (التحكم والسيطرة) والتي تتطلب وجود أداة أثناء الحركة كمهارات الرمي والمسك والركل والتي تعد القاعدة والأساس لتعلم المهارات المتعلقة بالأنشطة والألعاب الرياضية في المراحل اللاحقة (١٥: ١٥٦) .

ويشير " **حسن السيد** " (٢٠٠٢) أن القصة الحركية يجب أن تتكون من الحركات الطبيعية للطفل مثل المشي والحجل والوثب والقفز وغيرها من الحركات ، كما يجب أن تشمل القصة التمرينات البنائية والمهارية التي تقدمها القصة على شكل أحداث تخيلية ، يتم فيها تقليد حركات الأشياء والطيور والحيوانات بصورة بسيطة وسهلة ، بحيث يترك للطفل حرية التعبير الحركي عن كل حركة وفق تخيلاته للأشياء (١٧: ٣٤) .

وقد لاحظت الباحثة ومن خلال خبرتها العملية في مجال التدريس التربية العملية لمدارس الصم والبكم أن السنوات الأولى في عمر الطفل المعاق يحدث فيها تقدما ملحوظا وسريع في القدرات الحركية مع القابلية لتعلم المهارات الحركية فهي مرحلة نمو تتحسن فيها أشكال الحركات المعروفة تحسنا كبيرا كما أن معظم الأنماط الحركية الأساسية يستطيع أن يؤديها الطفل لذلك فإنه من المتوقع أن يكون هذا العمر مناسب لممارسة المهارات الحركية الأساسية و للتعلم النوعي وخاصة التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل وكذلك استخدام أجزاء أخرى من الجسم و تلك المهارات لابد أن تتطور من خلال أنشطة متنوعة مثل الألعاب.

ومن خلال عمل الباحثة مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس ومتابعتها للتربية العملية لطالبات الكلية في مدارس الصم والبكم المختلفة بالمحافظة وجدت قصور في أساليب التعلم لفئة المعاقين سمعياً حيث اشتملت عملية التعلم على المعلمة وبعض الصورة التوضيحية البسيطة ، ومن خلال ما اطلعت علية الباحثة من الدراسات السابقة كدراسة " **فاطمة أبو اليزيد** " (٢٠٠٣) (١٩) بعنوان" فاعلية قراءة القصة على الأطفال مقابل روايتها في تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة، ودراسة " **شعبان حلمي** " (٢٠٠٤) (١٢) بعنوان برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، ودراسة " **محمد حسن ، باسم محمود** " (٢٠٠٦) (٢٢) بعنوان تأثير برمجية حاسب آلي تعليمية باستخدام الرسوم المتحركة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات بدرس التربية الرياضية ، ودراسة " **عبد الله عبد اللطيف** " (٢٠٠٧) (١٦) بعنوان تأثير برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية والتمرينات التمثيلية لتنمية اللياقة الحركية وبعض المهارات الحركية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية ، ودراسة " **وفاء أبو المعاطى** " (٢٠٠٨) (٢٣) بعنوان" أثر استخدام أساليب عرض القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لدى طفل رياض الأطفال، ودراسة "**إيمان مهران**" (٢٠٠٩) (٥) بعنوان أثر استخدام القصص الالكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ودراسة " **رشا ناجح ، باسم محمود** " (٢٠٠٩) (١٠) بعنوان أثر استخدام القصة الحركية

الكمبيوترية على كل من مفهوم الذات مفهوم الذات والتفكير الابتكارى وبعض الأداءات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي والتي أشارات جميعها إلى أهمية استخدام القصة الحركية في تحسين القدرات الحركية لدى أطفال بشكل عام مما دفع الباحثة بأجراء هذه الدراسة للتعرف على تأثير استخدام القصة الحركية التفاعلية على مستوى اللياقة الحركية لدى المعاقين سمعياً.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام القصة الحركية التفاعلية على مستوى اللياقة الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى اللياقة الحركية لدى المعاقين سمعيا مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى اللياقة الحركية لدى المعاقين سمعيا مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى اللياقة الحركية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

التربية الحركية : Movement Education

عرفها **أمين الخولي و أسامة كامل راتب (١٩٩٨)** عن **الرابطة الأمريكية AAHPERD** أنها ذلك النشاط الذي يعمل علي خلق الظروف الخصبة لإكتساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركية (٤: ٤٠) .

الأصم الأبكم : Mute–The Deaf

عرفه **أحمد حسين اللقاني وأمير القرشي (١٩٩٩)** بأنه ذلك الفرد الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته وهو فقدانه القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو من فقدها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعليم فقدت بسرعة وبالتالي لا يستطيع الكلام (٣: ١٥).

القصة الحركية:

هي تعبير بالحركة يقوم بها الطفل لقصة ما تشمل على معاني تساعد على زيادة معلومات الطفل وتعمل على إكسابه الخبرة بما تحتويه من مواقف مختلفة وفى نفس الوقت تكسبه اللياقة البدنية والقوام الجيد من خلال ترجمة المعاني بالحركة المناسبة وهى نوع من القصص يدور حول الحيوانات أو الطيور وتعمل على تنمية خياله (١٢: ٩٧) .

القصة الحركية باستخدام الحاسب الآلي:

وهي عبارة عن استخدام بعض التقنيات الإنتاجية للحاسب الآلي التي تعتمد على الرسومات والأصوات لتسجيل مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة التي لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها ليتم مشاهدتها من خلال شاشة العرض ليشعر التلميذ انه داخل تلك الأحداث ، على أن يطلب منه بعد الانتهاء من المشاهدة تقليد هذه الأحداث بواسطة الحركة مع استخدام الصوت كلما أمكن ذلك (١٠ : ٦) .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمتة لطبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه وفروضه.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على التلاميذ المعاقين سمعياً بمعهد الأمل للتربية السمعية بمحافظة الجيزة والذين يكون مستوى السمع لديهم (٩١) ديسبل فأكثر للمستوى السني (٧-٩) سنوات وعددهم (٤٠) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٠) تلميذاً هذا بالإضافة إلى (١٦) تلميذاً لإجراء المعاملات العلمية للبحث.

شروط اختيار عينة البحث:

١- أن يكون مستوى السمع لديهم عن (٩١) ديسبل فأكثر.

٢- أن لا يكون لديه إعاقات أخرى وتم تحديدها عن طريق الطبيب المختص بالمدرسة.

٣- الانتظام في الحضور اليومي للمدرسة.

- تجانس عينة البحث

جدول(١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات

النمو قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

(ن = ٥٦)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	العمر	سنة	٨.١٧	١.٠٢	٨	-١.١٠
	الطول	سم	١١٦.٩	٠.٦٣	١١٦	٠.٧٥
	الوزن	كجم	٢٠.٢١	٠.٥٨	٢٠	٠.٦٤٢
	الأذن اليمنى	ديسبل	٧٣.٧٦	٠.٣٢	٧٥	-١.٥٠
	الإذن اليسرى	ديسبل	٧٣.٤	١.٣٢	٧٥	-١.٢٠

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في تلك المتغيرات.

– تكافؤ عينة البحث :

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية بتطبيق اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع متغيرات البحث ، وجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو قيد البحث

(ن = ٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			م	ع	م	ع		
معدلات النمو	العمر	سنة	٨.١٥	١.٢٥	٨.٥٠	١.٦٥	١.١٢	غير دال
	الطول	سم	١١٦.٥	١.٣٢	١١٨.٦	١.١٤	١.٣٢	غير دال
	الوزن	كجم	٢٠.٣	١.٤١	٢١.٢	١.٨٧	١.٥٤	غير دال
	الأذن اليمنى	ديسبل	٧٣.٩	١.٦٥	٧٧.٣	١.٢٤	٠.٩٨	غير دال
	الإذن اليسرى	ديسبل	٧٣.٥	١.١٤	٧٧.١	١.٣٦	٠.٧٤	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ١.٧٣٤

يتضح من الجدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة

أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات

. جهاز رستاميتر لقياس الطول والوزن . . ساعة إيقاف . . شريط قياس

. أفرخ بريستول وناصبيان . . شريط لاصق . . كروت ورقية.

. كرات مختلفة الأحجام . . طباشير . . صندوق مقسم.

. مقاعد سويدية . . مراتب أسفنجية . . صفارة .

. بكرات اسطوانية كارتونية " فارغة" . . أجهزة كمبيوتر . . مجسمات .

. اسطوانات مدمجة (C.D) .

ثانيا: الاختبارات المستخدمة للبحث: مرفق (٢)

١- اختبار الإنبطاح المائل لقياس القوة العضلية.(٥١:٤)

٢- اختبار الدوائر الرقمية لقياس مستوى التوافق.(٤:٥٣)

٣- اختبار الجري ٣٠ متر لقياس مستوى السرعة.(٤:٥١)

٤- اختبار ثنى الجذع من الوقوف لقياس مستوى المرونة.(٥٥:٤)

٥- اختبار ركل الكرة لقياس مستوى الركل.(٢٢:١٨)

٦- اختبار إيقاف الكرة لقياس مستوى التحكم.(٢٣:١٨)

٧- اختبار الجري في المكان لقياس القدرة العضلية للرجلين.(١٨:٢٤)

٩- اختبار الوثب العريض لقياس القدرة العضلية للرجلين.(١٨:٢٥)

١٠- اختبار رمى كرة الهوكي لقياس قوة الرمي.(١٨:٢٦)

١١- اختبار رمى الكرة الطبية لقياس القدرة العضلية للذراعين.(٢٧:١٨)

ثالثا: استمارات الاستبيان المستخدمة:

١- استمارة إستطلاع أراء الخبراء حول الاختبارات المستخدمة في البحث.مرفق (٣)

٢- استمارة إستطلاع أراء الخبراء حول أهم أساليب القصة الحركية المستخدمة في البحث.مرفق (٣)

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث:

صدق التمايز :

لحساب صدق الإختبارات والمقاييس التي تقيس متغيرات البحث الأساسية (قيد البحث) لعينة البحث أستخدمت الباحثة صدق التمايز، فقامت الباحثة بتطبيق هذه الإختبارات والمقاييس علي عينة إستطلاعية عددها(١٦) تلميذ، وذلك في الفترة من الأحد ٢٠١٣/٩/٢٢م إلى الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٩/٢٤م من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعة المميزة، والمجموعة غير المميزة باستخدام اختبار(ت) ، ويوضح ذلك جدول (٣) الأتي.

جدول (٣)

معامل الصدق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات اللياقة الحركية المستخدمة

(ن١ = ن٢ = ٨)

المتغيـــرات		وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		الفروق بين المتوسطيين	قيمة ت
			س	± ع	س	± ع		
مستوى اللياقة الحركية	الانبطاح المائل	عدد	٤.٨٠	١.١٢	١١.٩٨٠	٠.٥٢	٧.١٨	*٤.٢
	الدوائر المرقمة	ث	١٤.٤	١.١٧	١٠.٨	١٠.٢	٣.٦٠	*٦.٣
	العدو ٣٠متر	ث	٧.٩٠	٠.٨٤٠	٥.٩٨١	٢.١٤	١.٩١٩	*٤.٢٥
	ثنى الجذع	سم	٢.٨٠	٢.١٥	٤.٥٦	١.٠١	١.٧٦	*٥.٢٠
	ركل الكرة	متر	٨.٤٣	٢.٩٠	١٧.٥٠٠	٣.٥	٩.٠٧	*٦.٢
	إيقاف الكرة	درجة	٣٦.٢١	١٠.٢	٣٧.٥٠٠	٣.٧	١.٢٩	*٨.١
	الجري في المكان	عدد	٢٥.٠	٣.٥	٣٢.٣٠	٢٢.٢	٧.٣٠	*٣.٥
	الوثب العريض	سم	١١٢	٣.٧	١٥٠	٢.١٤	٣٨.٠٠	*٧.٢
	رمى كرة هوكي	متر	٩.٧٤٠	٢.١٥	١٣.٥٠٠	١.٠١	٣.٧٦	*٨.١
	دفع كرة طبية	متر	٣.٦٢	١.١٦	٥.٢٥	٣.٥	١.٩٠	*٥.٢

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في بعض اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق الاختبارات.

الثبات :

قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه(Test – Re test) فقامت بإجراء التطبيق الأول للاختبارات علي العينة الإستطلاعية البالغ عددهم (١٦) تلميذ وذلك في الفترة الزمنية الخميس الموافق ٢٠١٣/٩/٢٦م ، ثم إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة وذلك في الفترة الزمنية الاثنين ٢٠١٣/٩/٣٠م بفارق خمس أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يوضح ذلك جدول(٤)الآتي.

جدول (٤)

معامل الثبات لاختبارات مستوى اللياقة الحركية قيد البحث

ن = ١٦

المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفروق بين المتوسطين	معامل الارتباط
			س	+ ع	س	+ ع		
مستوى اللياقة الحركية	الانبطاح المائل	عدد	٤.٨٠٠	١.١٥	٤.٨٩٠	١.٢٥	٠.٠٩	*٠.٩٥١
	الدوائر المرقمة	ث	١٤.٤٠	١.٢٥	١٤.١٥٠	١.٣٦	٠.٢٥	*٠.٩٥٠
	العدو ٣٠متر	ث	٧.٩٠٠	١.١٤	٧.٧٤٠	١.٥٤	٠.١٦	*٠.٩٥٣
	ثنى الجذع	سم	٢.٨٠٠	١.٦٥	٢.٩٠٠	١.٥٤	٠.١٠	*٠.٩٥٠
	ركل الكرة	متر	٨.٤٣٠	١.٢٤	٨.٩٢٠	١.٩٨	٠.٤٩	*٠.٩٦١
	إيقاف الكرة	درجة	٣٦	١.٣٥	٣٨.٠٠٠	١.٤٧	٢.٠٠	*٠.٩٠٦
	الجري في المكان	عدد	٢٥.٠٠	١.٥٤	٢٤.٧٠٠	١.٠٦٩	٠.٣٠	*٠.٩١٠
	الوثب العريض	سم	١١٢	١.٣٦	١١٤.٥	١.٩٥	٢.٥	*٠.٩٣٠
	رمى كرة هوكي	متر	٩.٧٤٠	١.٢٥	٩.٦٠٠	١.٢٥	٠.١٤	*٠٩٩٠
	دفع كرة طبية	متر	٣.٦٢٠	١.٦٨	٣.٧٧٠	١.٣٦	٠.١٥	*٠.٩٩٨

قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يوضح جدول (٤) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في جميع الاختبارات الخاصة بمستوى اللياقة الحركية حيث تراوحت قيمة ر المحسوبة بين(٩٩٨. : ٠.٩٥١) مما يدل على ثبات الاختبارات.

- **تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الياقة الحركية:**

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية بتطبيق اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع متغيرات البحث ، وجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الياقة الحركية قيد البحث

(ن = ٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			م	ع	م	ع		
اختبارات اللياقة الحركية	الانبطاح المائل	عدد	٤.٩	١.٨٧	٤.٥	١.٢١	١.٥٨	غير دال
	الدوائر المرقمة	ث	١٤.٢	١.٢٤	١٥.٥	١.٦٥	٠.٥٣	غير دال
	العدو ٣٠متر	ث	٩.٥	١.٣٦	٨.٥٠	١.١٤	٠.٢٩	غير دال
	ثنى الجذع من الوقوف	سم	٣.٥	١.٢١	٣.٢٠	٠.٤٩	٠.٣٢	غير دال
	ركل الكرة	متر	٤.٢٠	١.٨٧	٧.٧	٥.٦٩	٠.٢٩	غير دال
	إيقاف الكرة	درجة	٣٨.٥	١.٤٥	٤٧.١	٢.٥٨	١.١٢	غير دال
	الجري في المكان	عدد	٢٧.٣	١.٨٤	٢٨.٥	١.١٤	٠.٧٤	غير دال
	الوثب العريض	سم	٠.٩٨	١.١٤	٩٩.٦	٠.٤٩	٠.٢٩	غير دال
	رمى كرة هوكي	متر	٧.٢٠	١.٤٧	٩.٢	٥.٦٩	٠.٣٢	غير دال
	دفع كرة طبية	متر	٣.٥	١.٢٤	٣.٨٠	٢.٥٨	٠.٨٨	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ١.٧٣٤

يتضح من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى اللياقة الحركية قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

القصة الحركية التفاعلية باستخدام الحاسب الآلي :

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من القصص الحركية بما يتناسب مع هدف البحث وكذلك خصائص النمو للمرحلة السنية من (٧- ٩) سنوات ، ثم قام بعرضها علي الخبراء والمبينة أسمائهم مرفق (١) لمعرفة مدى مناسبة هذه القصص لتحقيق هدف البحث وقد توصلت الباحثة إلى :

١. الهدف العام للقصص الحركية :

تهدف القصص الحركية إلى تنمية مستوى اللياقة الحركية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

٢. الأهداف السلوكية للقصص الحركية :

*** الأهداف المعرفية :**

- إكساب الطفل بعض المفاهيم والحقائق لتحسين استجاباته الحركية وقدرته على التغير
- إكساب الطفل القدرة على التخيل والابتكار .

*** الأهداف المهارية :**

- إكساب الطفل بعض الأداءات الحركية الأساسية والتي تتمثل في " المشي المتزن ، الجري بأنواعه ، الوثب ، الدوران " .

٣. الأسس التي تم مراعاتها عن إعداد القصص الحركية :

- أن تحقق القصص الهدف المراد منها
- أن يكون لها موضوع وجميع أحداثها متسلسلة.
- مراعاة خصائص النمو لهذه المرحة السنية .
- أن تكون قصيرة والحركات التي تتضمنها لا تحتاج إلى مجهود كبير
- أن يكون موضوعها مأخوذاً من واقع البيئة التي يعيش فيها التلميذ حتى يسهل عليه فهمها ، والتخيل الكامل لأجزاء الحركة وتقليد جميع أحداثها .
- أن تحتوى على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبرة للأطفال .
- أن تكون هذه المعلومات في شكل بسيط يتماشى مع مدركات الأطفال واهتماماته .
- مراعاة إشباع حاجات الأطفال من الحركة والنشاط .
- مراعاة توفير المكان والإمكانيات المناسبة لتنفيذ القصص مع الاهتمام بعوامل الأمن حرصاً على سلامة الأطفال .

٤. محتوى القصص الحركية :

قامت الباحثة وفقا لتحقيق البحث لهدفه وفروضه من اختيار (أربعة) قصص حركية وتعديلها بحيث تتناسب مع طبيعة البحث ، تتضمن الموضوعات التالية :

ـ الحركات الأساسية : وتشتمل على المشي المتزن ـ الجري في اتجاهات مختلفة ـ الوثب الارتدادي في المكان . الوثب العميق من الثبات . الدوران ثم الجري السريع وقد تم اختيار هذه الاداءات وفقا لرأي الخبراء والمبينة أسمائهم مرفق(١)

٥. إعداد الصورة الأولية للقصص الحركية :

في ضوء الهدف العام والأهداف السلوكية المرغوب تحقيقها والمحتوى المختارة قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للقصص الحركية وعرضها على الخبراء وذلك بهدف استطلاع أرائهم حول :

. مدى ملائمتها للأهداف المرجوة منها .

. مدى ملائمتها للفئة العمرية قيد البحث .

. دقتها العلمية وصياغتها اللغوية

٦. الصورة النهائية للقصص الحركية :

بعد استعراض أراء الخبراء وتحليلها قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها الخبراء وبذلك أصبحت القصص الحركية في صورتها النهائية .

٧. الإطار العام لتنفيذ القصص الحركية :

استغرق تنفيذ القصص الحركية (٦) ست أسابيع بواقع ثلاث وحدات أسبوعيا لكل قصة حركية بمعدل (٤٠ق) لكل درس بما يعادل (١٨) ثمانية عشر درس طوال فترة تنفيذ التجربة وقد كان الشكل التنظيمي للدرس على النحو التالي :

. الأعمال الإدارية (٥ق) : وفى هذا الجزء يقوم الباحث بتنظيم الأطفال لعرض القصة عليهم

. عرض القصة (١٠ق) : وفى هذا الجزء يقوم الباحث بسرد القصة على أطفال المجموعة التجريبية.

. الإحماء (٣ق) : حيث استخدم الباحث في أغلب الوحدات الإحماء القائم على الألعاب الصغيرة بهدف تهيئة جميع عضلات الجسم للعمل

ـ إعادة عرض القصة مع التطبيقً (٢٠ق) : وفى هذا الجزء يعاد سرد القصة مع السماح للتلميذ بترجمة المواقف إلى الاداءات الحركية والمهارة الأساسية حسب التسلسل الحركي المعروض للطفل.

. الختام (٢ق) : ويشتمل على تمرينات تهدئة " وتمرينات استرخاء " . (مرفق٤)

٨. أساليب التقويم :

من اجل تقويم مدى فعالية القصص الحركية على كل من بعض الاداءات الحركية لدى عينة البحث ، قام الباحث بتحديد الأساليب التالية :

. بطارية اختبار الأداءات الحركية الأساسية للأطفال .

إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية :

١ – القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي علي عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من الاثنين الموافق ٢٠١٣/١٠/٧م الموافق حتي الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١٠/٩م. عن طريق الاختبارات البدنية قيد البحث .

٢- التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الأساسية في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٣/١٠/١٣م حتي الأربعاء ٢٠١٣/١٢/١٨م ووزعت علي(١٠) أسابيع واشتملت علي (١٠) دروس بواقع (٢) حصة في الأسبوع واستغرق تنفيذ الحصة الواحدة (٤٥) دقيقة وفقا للخطة الدراسية بمدارس الصم والبكم حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية ببرنامج التربية الحركية المقترح وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالبرنامج المدرسي المتبع وفي نفس المكان الدراسي ونفس القائمين علي التدريس لتلافي تأثير متغيرات متداخلة .

٣- القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي علي عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٣/١٢/٢٢م حتي الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٢/٢٤م عن طريق الاختبارات البدنية قيد البحث بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحاسب الآلي في المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS مستعينة بالمعاملات التالية.

- المتوسـط. - الانحراف المعياري.
- الوسـيط. - معامل الالـتواء.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين قياسين مختلفين لنفس المجموعة (قبلي وبعدي).
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون. - نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اللياقة الحركية قيد البحث

ن= ٢٠

المتغيرات البدنية		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت
			س	± ع	س	± ع			
اللياقة الحركية	الانبطاح المائل	عدد	٤.٩	١.٨٧	٨.٢٠	٢.١٠	٣.٣	%٤٠.٢	*٧.٢٠
	الدوائر المرقمة	ث	١٤.٢	١.٢٤	١٠.٣	٢.٥٨	٣.٩	%٣٧.٨	*٨.٥٠
	العدو ٣٠متر	ث	٩.٥	١.٣٦	٧.٥	١.٩٠	٢.٠٠	%٢٦.٦	*٤.٦٢
	ثنى الجذع من الوقوف	سم	٣.٥	١.٢١	٤.١٠	٢.٥٤	٠.٦٠	%١٤.٦	*٦.٢٥
	ركل الكرة	م	٤.٢٠	١.٨٧	٤.٩٠	١.٦٢	٠.٧٠	%١٤.٢	*٦.٨٥
	إيقاف الكرة	درجة	٣٨.٥	١.٤٥	٤٥.٥	١.٥٤	٧.٠٠	%١٥.٣	*٦.٨٠
	الجري في المكان	عدد	٢٧.٣	١.٨٤	٣٣.٢٠	١.٥٨	٥.٩٠	%١٧.٧	*٩.٢٠
	الوثب العريض	سم	٠.٩٨	١.١٤	١٠٢.٥	١.٤٧	٠.٢٢	%١٨.٣	*٩.٥٤
	رمى كرة هوكي	م	٧.٢٠	١.٤٧	١٠.٢٠	١.٦٥	٣.٠٠	%٢٩.٤	*٥.٥٧
	دفع كرة طبية	م	٣.٥	١.٢٤	٤.١٠	١.٦٨	٠.٦٠	%١٤.٦	*٧.٢٤

قيمة (ت) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٢.١٧٩

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اللياقة الحركية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وهذا يعني أن برنامج المقترح والذي تم تدريسه للمجموعة التجريبية قد أحدث تحسنا ملحوظا في مستوي هذه المتغيرات قيد البحث.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى اللياقة الحركية قيد البحث

ن= ٢٠

المتغيرات البدنية		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت
			س	± ع	س	± ع			
المهارات الأساسية	الانبطاح المائل	عدد	٤.٥	١.٢١	٦.٥	١.٢٥	١.٧٠	%٢٤.٥	*٥.١٥
	الدوائر المرقمة	ث	١٥.٥	١.٦٥	١٥.٨	١.٣٦	٠.٧٢	%٤.٥	*٤.٢٠
	العدو ٣٠متر	ث	٨.٥٠	١.١٤	٧.٩	١.٣٥	٠.٩٢	%١١.٥	*٤.٢٥
	ثنى الجذع من الوقوف	سم	٣.٢٠	٠.٤٩	٣.٧	١.٥٤	٠.٩٨	%١١.٥	*٤.٨٥
	ركل الكرة	م	٧.٧	٥.٦٩	٨.٣	١.٥٨	١.١٠	%٨.٩	*٥.١٠
	إيقاف الكرة	درجة	٤٧.١	٢.٥٨	٥٦.٥	١.٦٥	٩.٥	%١٣.٤	*٥.٦٢
	الجري في المكان	عدد	٢٨.٥	١.١٤	٣١.٥	١.٩٨	٢.١	%١١.٣	*٦.٩٨
	الوثب العريض	سم	٩٩.٦	٠.٤٩	١٠١.٩	١.٢٥	٢.٤	%٧.٢	*٤.٥٨
	رمى كرة هوكي	م	٩.٢	٥.٦٩	١٠.٤	١.٦٥	٠.٨٢	%٢.٠	*٤.٥٧
	دفع كرة طبية	م	٣.٨٠	٢.٥٨	٤.٢١	١.٢٥	٠.٨٢	%٢.٠	*٤.٦٩

قيمة (ت) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٢.١٧٩

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى اللياقة الحركية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في المتغيرات مستوى اللياقة الحركية قيد البحث

ن=٤٠

المتغيرات البدنية		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت
			س	± ع	س	± ع			
المهـارات الأساسية	الانبطاح المائل	عدد	٨.٢٠	٢.١٠	٦.٥	١.٢٥	١.٧	%٢٦.١	*٥.٢٠
	الدوائر المرقمة	ث	١٠.٣	٢.٥٨	١٥.٨	١.٣٦	٥.٥	%٣٤.٨	*٤.٢٥
	العدو ٣٠متر	ث	٧.٥	١.٩٠	٧.٩	١.٣٥	٠.٤٠	%٥.٠٦	*٥.٣٦
	ثنى الجذع من الوقوف	سم	٤.١٠	٢.٥٤	٣.٧	١.٥٤	٠.٤٠	%١٠.٨	*٤.٥٧
	ركل الكرة	م	٤.٩٠	١.٦٢	٨.٣	١.٥٨	٣.٤	%٣.١١	*٤.٩٨
	إيقاف الكرة	درجة	٤٥.٥	١.٥٤	٥٦.٥	١.٦٥	١١	%١٩.٤	*٤.٢٥
	الجري في المكان	عدد	٣٣.٢٠	١.٥٨	٣١.٥	١.٩٨	١.٧	%٥.٣٩	*٧.٢٠
	الوثب العريض	سم	١٠٢.٥	١.٤٧	١٠١.٩	١.٢٥	٠.٦	%٢.٢٤	*٤.٢٥
	رمى كرة هوكي	م	١٠.٢٠	١.٦٥	١٠.٤	١.٦٥	٠.٢٠	%١.٩٢	*٤.٦٠
	دفع كرة طبية	م	٤.١٠	١.٦٨	٤.٢١	١.٢٥	٠.١١	%٢.٦٨	*٤.٦٩

قيمة (ت) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٢.١٧٩

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في المتغيرات مستوى اللياقة الحركية قيد البحث لصالح فرق الفروق في المجموعة التجريبية مستوى معنوية (٠.٠٥) في كل مستوى اللياقة الحركية ويوضح ذلك أن برنامج القصة الحركية التفاعلية المقترح قد أحدث تحسنا في اكتساب الأطفال للقدرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية بدرجة أكبر من البرنامج المدرسي.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (٦) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى المتغيرات قيد البحث (ثني الذراعين من الانبطاح المائل – الدوائر المرقمة – العدو ٣٠متر – ثنى الجذع أماما من الوقوف– ركل الكرة – إيقاف الكرة –الجري في المكان – الوثب العريض – رمى كرة هوكي – دفع كرة طبية) للمجموعة التجريبية حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذا التقدم الحادث إلى تأثير البرنامج المقترح للقصة الحركية التفاعلية المطبق على المجموعة التجريبية.

ويتفق **أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي** (١٩٩٩م) في أنه كلما كان الطفل المعاق صغيرا كلما زاد نشاطه الحركي وممارسته للألعاب الحركية بدون توجيهات تربوية فمن خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الألوان تتاح للطفل فرص الاتصال مع أطفال في

نفس المرحلة السنية إلي جانب تعلمهم القواعد وقوانين عامة لتجديد العلاقات بين الأطفال بعضهم البعض في هذه المرحلة (٣ : ١٤).

ويشير كل من **حلمي إبراهيم وليلي فرحات** (**١٩٩٨م**) إلي أن المعوقون سمعيا يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لان حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان علي بيئته الاجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي(٩: ٩٥).

ويشير **إيهاب محمد فهيم** (٢٠٠١م) أن الصمم (أو العجز عن السمع) مفصول عن البكم (أو العجز عن الكلام) حيث أن وظيفة الكلام وإن بدت ملازمة لوظيفة السمع إلا أن في الإمكان فصلها والتعامل معها كوظيفتين مستقلتين وإن الإنسان الأبكم يعجز عن الكلام بسبب فقدان القدرة علي التكلم فقد انقطع اتصاله الطبيعي مع الناس وتوقف نموه العقلي بسبب توقفه اللغوي ليس لسبب آخر ، وإذا أمكننا تعليم الأصم وتدريبه علي النطق فقد كسرنا جدار الصمت عنده وأعدنا إليه اعتباره العقلي وعليه فإن الصمم هو العلة وهو الذي كان يجعل الأصم أبكما وبإمكاننا أن نتيح له أن يتكلم وأن يستعمل لغة الناس ويتابع نموه العقلي وتقدمه الاجتماعي وذلك بالاعتماد علي حواسه الأخرى وخاصة البصر. (٦ : ١٢).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من، **إيهاب محمد فهيم** (٢٠٠١م)(٦)، **محمد حسن ، باسم عبد الحكيم** (٢٠٠٦م)(٢٢) في أهمية إستخدام القصة الحركية لدى المعاقين لما لها ما اثر إيجابي في تحسن المستوى اللياقة الحركية لدى المعاقين.

وبذلك قد تحقق الهدف الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى اللياقة الحركية لدى المعاقين سمعيا مجموعة البحث التجريبية.

حيث يشير جدول رقم (٧) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى المتغيرات البدنية قيد البحث (ثني الذراعين من الانبطاح المائل – الدوائر المرقمة – العدو ٣٠متر – ثنى الجذع أماما من الوقوف ركل الكرة – إيقاف الكرة –الجري في المكان – الوثب العريض – رمى كرة هوكي – دفع كرة طبية) للمجموعة الضابطة حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لأفراد المجموعة الضابطة وتعزو الباحث هذا التقدم الحادث إلى تأثير البرنامج المقترح على المجموعة الضابطة.

يشير **محمد بيومي خليل** (٢٠٠٣) أنه يجب علي الذين يتصدون لتخطيط وبناء برامج ومناهج التلاميذ الصم أن يكونوا علي معرفة كاملة بطبيعة التلميذ الأصم من حيث قدراته وإمكانياته وميوله واهتماماته واتجاهاته وكذلك طبيعة نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي ورصيده

من الخبرات السابقة وهذا يتطلب بالضرورة الإطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت جوانب النمو المختلفة التي يمر بها الأصم ومدي تأثير الصمم علي طبيعة العمليات العقلية لديه وذلك لان معرفة المخططين والمنفذين لمناهج الصم بتلك الجوانب المختلفة ستجعلهم يضعون أيديهم علي مفتاح شخصية الأصم بما يمكنهم من الاقتراب والدخول إلي عالم الصم لمعرفة أفضل العوامل والظروف التي يمكن أن تيسر عمليه التعلم ليترجم كل ذلك في صورة برامج ومناهج تتلاءم مع طبيعة الأصم (٢١ : ٩١).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى اللياقة الحركية لدى المعاقين سمعيا مجموعة البحث الضابطة .

تشير نتائج جدول رقم (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية و متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في كل المتغيرات قيد البحث لصالح متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية .

ويرجع الباحث أن تحسن في المجموعة التجريبية بدرجة معنوية أفضل من المجموعة الضابطة قد يرجع للاختلاف في البرنامج المطبق على المجموعتين حيث تشير النتائج إلى أن البرنامج المقترح المطبق على المجموعة التجريبية يعمل على تحسين المكونات البدنية واللياقة الحركية قيد البحث بدرجة معنوية أفضل من البرنامج المطبق على المجموعة الضابطة.

ويعزى الباحث تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة للبرنامج المقترح والمطبق على المجموعة التجريبية وهذا يتفق مع دراسة كل من **إيمان سمير مهران** (٢٠٠٩م)، **رشا ناجح على ، باسم محمود عبد الحكيم** (٢٠٠٩م)(١٠) في أن إستخدام برامج التربية الحركية وفقا لاستخدام الوسائل البصرية لدى الأطفال المعاقين سمعيا يؤدى إلى تحسن في المتغيرات البدنية والحركات الأساسية بدرجة أكبر من أقرانهم.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى اللياقة الحركية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

الاستنتاجات

١- أن برنامج المقترح باستخدام القصة الحركية التفاعلية له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في المتغيرات (ثني الذراعين ، الدوائر المرقمة ، العدو ٣٠ متر

من البدء المتحرك ، ثني الجذع من الوقوف) وذلك للأطفال ضعاف السمع مجموعة البحث التجريبية.

٢- أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في المتغيرات (ركل الكرة ، إيقاف الكرة ، العدو،الوثب العريض ،رمي كرة هوكي، دفع كرة طبية) وذلك للأطفال ضعاف السمع مجموعة البحث التجريبية.

٣- أن البرنامج المدرسي في مدارس رياض الأطفال المتبع المستخدم للمجموعة الضابطة قد أحدث تحسن في المتغيرات البدنية (ثني الذراعين ، الدوائر المرقمة ، العدو ٣٠ متر ، ثني الجذع من الوقوف) وذلك للأطفال ضعاف السمع مجموعة البحث الضابطة.

٤- أن البرنامج المدرسي المتبع بمدارس رياض الأطفال المستخدم للمجموعة الضابطة قد أحدث تحسن معنوي في المتغيرات الحركات الأساسية (ركل الكرة ، إيقاف الكرة ، العدو،الوثب العريض ،رمي كرة هوكي، دفع كرة طبية) وذلك للأطفال ضعاف السمع مجموعة البحث الضابطة.

٥- أن برنامج القصة الحركية المقترح قد أحدث تحسنا بنسبة أكبر من البرنامج المدرسي علي المتغيرات اللياقة الحركية قيد البحث .

ثانيا : التوصيات :

١- ضرورة الاهتمام بوضع برامج التربية الحركية التي تتناسب وقدرات وخصائص النمو للمعاقين في مختلف المراحل العمرية.

٢- الإتجاه نحو تطوير المناهج المتخصصة لهؤلاء المعاقين داخل إطار كليات رياض الأطفال وتدريب الطالبة المعلمة علي التعامل مع هذه المناهج لتلك الفئة .

٣- عمل دورات تدريبية لمعلمي مدارس الصم وضعاف السمع لتعريفهم باستخدام الوسائل الحديثة وإستخدام تكنولوجيا التعلم والتعرف بجوانب مادة التربية الحركية للمعاقين.

المراجع

أولا: المراجع العربية :

١- **إبراهيم عباس الزهيري:** فلسفة تربية ذوي الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم ، مكتبة زهراء الشرق ،٢٠٠٣ م .

٢- **أبو النجا أحمد عزالدين:** المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء والخواص) ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة ،٢٠٠٣ م .

٣- **أحمد حسين اللقاني ، أمير القرشي** مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ ، عالم الكتب ، ١٩٩٩ م .

٤- **أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب:** التربية الحركية للطفل ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ م.

٥- **إيمان سمير مهران عرفان :** أثر استخدام القصص الالكترونية فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، كلية التربية ، قسم تربية الطفل ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٩م

٦- **إيهاب محمد فهيم:** تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفيديو وأثره علي تعلم مسابقة الوثب الطويل لمعاقي الصم والبكم . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١ م .

٧- **حسن السيد أبو عبده :** أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢م .

٨- **حسن الباتع عبد العاطى:** التكنولوجيا التعليمية لذوى الأحتياجات الخاصة ، مجلة المعرفة جامعة عين شمس ،٢٠١٠م.

٩- **حلمي محمد إبراهيم ، ليلي السيد فرحات:** التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ م.

١٠- **رشا ناجح على ، باسم محمود عبد الحكيم :** أثر استخدام القصة الحركية الكمبيوترية على كل من مفهوم الذات والتفكير الابتكارى وبعض الأداءات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائى ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٩م.

١١- **رمضان محمد القذافي** سيكولوجية الإعاقة ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ١٩٩٩ م

١٢- **شعبان حلمي حافظ :** برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول

الابتدائى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، فرع سوهاج ، ٢٠٠٤م .

١٣-**عبد الحميد شرف** : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

١٤- **عبد الحميد شرف:** التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، **٢٠٠١ م .**

١٥-**عبد الكريم أبو جاموس ، عيد كنعان** : أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية" ، المجلد ٢٢ ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ٢٠٠٨م.

١٦- **عبد الله عبد اللطيف محمد عبد الله** : تأثير برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية والتمرينات التمثيلية لتنمية اللياقة الحركية وبعض المهارات الحركية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٧م.

١٧-**عصام الدين محمد عزمي** : تأثير برنامج رياضي مقترح علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة المنيا ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٤م.

١٨- **علياء عبد المنعم إبراهيم:** تأثير استخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية بعض المتغيرات البدنية لدى الأطفال الصم والبكم ، بحث علمي منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ،٢٠٠٩م.

١٩- **فاطمة أبو اليزيد** : فاعلية قراءة القصة على الأطفال مقابل روايتها فى تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣م .

٢٠- **مجدي أحمد شوقي** التربية الحركية النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة ، مطبعة الأمل للأوفست ، المنصورة ، **٢٠٠٣ م.**

٢١-**محمد محمد بيومي خليل** تأثير برنامج مقترح للتمرينات بالأدوات علي بعض الصفات البدنية للصم والبكم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، **٢٠٠٣ م.**

٢٢- **محمد محمود حسن ، باسم محمد عبد الحكيم :** تأثير برمجية حاسب آلي تعليمية باستخدام الرسوم المتحركة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات بدرس التربية الرياضية ، المؤتمر العلمي الأول " التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة " ، كلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٦م.

٢٣- **وفاء أبو المعاطى يوسف :** أثر استخدام أساليب عرض القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لدى طفل رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨م .

ثانيا: المراجع الأجنبية :

24-Altun a , E. , Feyzioglu b , B. , Demircag , B. , Ates , A. , Cobanoglu , I. : Preservice computer teachers' views on developing chemistry software based on constructivist 7E model , Procedia Social and Behavioral Sciences , 2010

25-Duffy , T . M . & Jonassen,D : constructivism , new a implications for instructional technology : educational technology VOL . 31, NO.5,1991.

26- GÜRBÜZ.,Fatih, Mit Turgut, Raza salar : The Effect of 7E Learning Model on Academic Achievements and Retention of 6th Grade Science and Technology Course Students in the Unit "Electricity in Our Life. (Volume-10 Issue-4), Atatürk University, Erzurum-TURKEY, 2012.

27- Singer,motor learning human: performance2 nd ed:n.y macmillon rub co:inc:2005

28- Siribunnam,R.Sombat,T : Effects of 7,E,KWL and ConventionalIn struction on Analytical Thinking Learning Achievement and Attitudes Toward Chemistry Learning. Journal of Social Sciences, (4), p: (279-282), 2009.